

OPEN ACCESS

الخصائص السيكومترية لمقياس هكساكو-60 للعوامل الستة للشخصية على عينة من طلبة المدرسة والجامعة في سلطنة عمان

سعید سلیمان الظفري³
aldhafri@squ.edu.om

ماهر محمد أبو هلال²
mhilal@squ.edu.om

مروة بنت ناصر الراجحية¹
malrajhi@squ.edu.om

ملخص

هدفت الدراسة للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس هكساكو-60 للعوامل الستة للشخصية، على عينة من طلبة المدرسة والجامعة في سلطنة عمان. وقد تكونت عينة الدراسة من 784 طالبًا وطالبة من الصفين التاسع والحادي عشر (متوسط العمر 15.31 عامًا). أجاب 444 منهم على نسختي التقرير الذاتي، وتقييم الأقران؛ بينما أجاب الآخرون على نسخة التقرير الذاتي فقط. بالإضافة إلى ذلك، فقد تكونت العينة أيضًا من 421 طالبًا وطالبة من المرحلة الجامعية (متوسط العمر 19.94 عامًا)، أجابوا على استمارة التقرير الذاتي فقط. تم التحقق من البنية العاملية للمقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي، وقد أوضحت النتائج وجود بنية عاملية بستة عوامل مكونة من 51 عبارة في كل من نسختي التقرير الذاتي وتقييم الأقران على عينة المدرسة، وبنية عاملية بستة عوامل مكونة من 60 عبارة على طلبة الجامعة. كما أشارت النتائج إلى وجود مؤشرات حسن مطابقة ومعاملات ثبات جيدة للمقياس، فيما عدا انخفاض معامل الثبات لكل من عاملي الانفتاح على الخبرة والقبول؛ لذلك، من المهم الحذر عند استخدام مقياس هكساكو-60 في سلطنة عمان، مع أهمية إجراء دراسات أخرى للتحقق من خصائصه السيكومترية على عينات مختلفة.

الكلمات المفتاحية: الشخصية، هكساكو-60، البنية العاملية، سلطنة عمان

للاقتباس: الراجحية، وأبو هلال، والظفري. «الخصائص السيكومترية لمقياس هكساكو-60 للعوامل الستة للشخصية على عينة من طلبة المدرسة والجامعة في سلطنة عمان»، مجلة العلوم التربوية، العدد 16، 2020

1. باحثة، قسم البحث والقياس، مركز الإرشاد الطلابي، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
2. أستاذ، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
3. أستاذ، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، ومدير برنامج المرصد الاجتماعي، وزارة التعليم العالي، سلطنة عمان.

<https://doi.org/10.29117/jes.2020.0039>

© 2020، الراجحية، وأبو هلال، والظفري، الجهة المرخص لها: دار نشر جامعة قطر. تم نشر هذه المقالة البحثية وفقًا لشروط Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0). تسمح هذه الرخصة بالاستخدام غير التجاري، وينبغي نسبة العمل إلى صاحبه، مع بيان أي تعديلات عليه. كما تتيح حرية نسخ، وتوزيع، ونقل العمل بأي شكل من الأشكال، أو بأية وسيلة، ومزجه وتحويله والبناء عليه، طالما يُنسب العمل الأصلي إلى المؤلف.

The Psychometric Properties of HEXACO-60 Inventory for the Six Personality Factors on School and University Students in the Sultanate of Oman

Mrs. Marwa Nasser Alrajhi
malrajhi@squ.edu.om

Maher M. Abu-Hilal
mhilal@squ.edu.om

Said Suliman Aldhafri
aldhafri@squ.edu.om

Abstract

The current study examined the factorial structure of HEXACO-60 inventory of the six personality factors on a sample of school and university students in the Sultanate of Oman. The participants were 784 ninth and eleventh graders. A total of 444 students responded to self and peer reports while the rest of the students responded to self-report form only. In addition, the sample included 421 university students who responded only to the self-report form. Confirmatory factor analysis was used to examine the factorial structure of HEXACO-60. The findings revealed a six factor structure with 51 items for both self- and peer- reports in the school sample however, a six factor structure with 60 items was found in the university sample. Moreover, good fit indices of the inventory and good reliability coefficients were found, except for openness to experience and agreeableness factors. Therefore, a careful use of HEXACO-60 in Oman is necessary and further psychometric studies are needed.

Keywords: Personality; HEXACO-60; Factor structure; Arab; The Sultanate of Oman

Cite this article as: Alrajhi M.N., Abu-Hilal M.M., Aldhafri S.S., "The Psychometric Properties of HEXACO-60 Inventory for the Six Personality Factors on School and University Students in the Sultanate of Oman", Journal of Educational Sciences, Issue 16, 2020

1. Researcher, Evaluation and Measurement Section, Student Counseling Center, Sultan Qaboos University, The Sultanate of Oman
2. Professor, College of Education, Sultan Qaboos University, The Sultanate of Oman
3. Professor, College of Education, Sultan Qaboos University; Director of Social Observatory Program, Ministry of Higher Education, The Sultanate of Oman

<https://doi.org/10.29117/jes.2020.0039>

© 2020, Alrajhi M.N., Abu-Hilal M.M., Aldhafri S.S., licensee QU Press. This article is published under the terms of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0), which permits non-commercial use of the material, appropriate credit, and indication if changes in the material were made. You can copy and redistribute the material in any medium or format as well as remix, transform, and build upon the material, provided the original work is properly cited.

المقدمة

ازداد اهتمام الباحثين بدراسة الشخصية منذ ثلاثينات القرن العشرين وحتى الوقت الحالي، وذلك مع تطور حركة الاتجاه السيكومتري، ومع زيادة استخدام طرق التحليل العاملي المختلفة. وقد انعكس ذلك على التزايد الكبير في أعداد الأبحاث المنشورة في مجال الشخصية الإنسانية وكل ما يتعلق بها من جوانب مختلفة (الأنصاري، 2000). وقد احتلت المقاييس المعدة في ضوء تطور طرق التحليل العاملي مكانة متقدمة، خاصة بعدما تم استخدام عدة برامج إحصائية تساعد في تحليل البيانات وفهمها.

وقد تأصل الأساس النظري لتطوير مقاييس الشخصية إلى الدراسات المعجمية (Lexical Studies)، أو ما سمي بالفرضية المعجمية Lexical Hypothesis والتي تشير إلى أن معظم السمات الظاهرية الشائعة، والمميزة تظهر على شكل كلمات مفردة في المنظومة اللغوية، وأن درجة تمثيل سمة معينة في اللغة تتفق مع درجة أهمية تلك الصفة. وقد كانت اللغة الإنجليزية أولى اللغات التي بدأت فيها الدراسات المعجمية التي سعت إلى حصر المرادفات اللغوية المعبرة عن سمات الشخصية الإنسانية (Saucier & Goldberg, 1996).

وقد أشار لي وآشتون (Lee & Ashton, 2004) إلى أن إحدى المشكلات الأساسية في علم نفس الشخصية هي اكتشاف التركيبة الأساسية لها، فبدون التوصل إلى نموذج دقيق لبنية الشخصية لن يستطيع الباحثون دراستها والتعمق في اختلافات أنماطها. حيث إنه لم يتم التوصل إلى فهم دقيق لبنية الشخصية خلال معظم سنوات القرن العشرين، إلا أنه خلال الثمانينيات من القرن العشرين اتفق كثير من الباحثين (مثل: McCrae, Costa, Pilar, 1996; Rolland, & Parker, 1998; McCrae & Costa, 1987; Saucier & Goldberg, 1996) على أن الشخصية البشرية تتكون من خمسة عوامل عامة ومستقلة عن بعضها. اكتشفت هذه العوامل الخمسة من خلال الدراسات المعجمية التي أجريت على اللغة الإنجليزية والتي تم من خلالها تجميع وتحليل مجموعة من الكلمات التي تصف الشخصية. سميت هذه العوامل بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

وقد قام كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1992; McCrae et al., 1998) بإعداد قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتي تحتوي على خمسة عوامل أساسية وهي: العصابية، والانبساط، والانفتاح على الخبرة، والطيبة (القبول)، وبقظة الضمير. وقد احتوت النسخة الأولى من هذه القائمة على 180 بنداً، ثم انتشرت النسخ المختلفة من هذه القائمة بشكل واسع جداً في ثقافات مختلفة حول العالم ومن ضمنها النسخة المختصرة التي احتوت على 60 بنداً تسجل استجاباتها على مقياس ليكرت الخماسي (الأنصاري، 2000).

بالرغم من شيوع مقياس العوامل الخمسة الكبرى وتميزه بخصائص سيكومترية جيدة، إلا أن هناك بعض الدراسات التي لم تستطع إثبات البنية العاملية للخمسة عوامل في البيئة العربية كما تم قياسها بهذه القائمة (الأنصاري، 1997؛ كاظم، 2002). وقد كان لي وآشتون (Lee & Ashton, 2004) على قناعة بأن هناك بعض المحددات التي تعلق بمقاييس الشخصية القائمة على نموذج العوامل الخمسة الكبرى. فعلى سبيل المثال، أشار لي وآشتون إلى أن الدراسات الحديثة في التحليل المعجمي لعوامل الشخصية والتي تناولت لغات مختلفة وجدت من خلال استخدامها للتحليل العاملي أن عوامل الشخصية تتضمن ستة عوامل وليست خمسة فقط. كما يعتقد الباحثان

أن تدوير بعض هذه العوامل مختلف نوعاً ما عن العوامل التي تم وصفها في نموذج العوامل الخمسة الكبرى؛ حيث إن هذه التدويرات البديلة للعوامل تؤدي إلى تحليل نظري أكثر سهولة للعوامل الناتجة. ولذلك فإنها دعوا إلى أهمية إعادة ترتيب العوامل الخمسة للشخصية مرة أخرى وتناول النتائج المتكررة في الدراسات الحديثة.

وقد تعددت الدراسات المعجمية التي توصلت إلى ستة عوامل للشخصية من خلال التحليلات العاملية لتقديرات عدد كبير جداً من الكلمات التي تصف سمات الشخصية في اللغة (مثل: Ashton & Lee, 2001; Ashton et al., 2004; Lee & Ashton, 2008; Wasti, Lee & Somer, 2008). وبالتالي، فقد تم تطوير مقياس الشخصية HEXACO Personality Inventory (HEXACO-PI) ليضم العوامل الستة المتكررة في اللغات المختلفة، حيث تعبر كلمة HEXACO عن اختصار لأسماء هذه العوامل وهي: الأمانة - التواضع (Honesty-Humility)، والانفعالية (Emotionality)، والانبساط (Extraversion)، والقبول (Agreeableness)، ويقظة الضمير (Conscientiousness)، والانفتاح على الخبرة (Openness to Experience). وللإشارة إلى الفرق بين نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ونموذج هكساكو للعوامل الستة للشخصية، فإنه يمكن القول باختصار إن ثلاثة من عوامل نموذج هكساكو وهي الانبساط والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير متشابهة إلى درجة كبيرة مع نموذج العوامل الخمسة الكبرى، وعاملين من نموذج هكساكو (القبول والانفعالية) فهي تمثل إعادة تدوير (Re-Rotation) للعوامل في نموذج العوامل الخمسة الكبرى (القبول والعصابية)، وأخيراً فإن العامل الأخير في نموذج هكساكو وهو الأمانة - التواضع، يكاد يكون عاملاً جديداً كلياً (Lee, Ashton, Morrison, Cordery & Dunlop, 2008).

وقد مر تطوير مقياس هكساكو بمراحل مختلفة، حيث تم بناء النموذج النظري الخاص بالعوامل الستة للشخصية من قبل آشتون وآخرون (Ashton et al., 2004)، ثم تم تطوير النسخة الأولى من مقياس هكساكو من قبل لي وآشتون (Lee & Ashton, 2004). وقد احتوت النسخة الأولى على 192 عبارة، توالى بعد ذلك نسخ مختلفة للمقياس، كانت أقصرها النسخة المكونة من 60 عبارة (HEXACO-60) بواسطة آشتون ولي (Ashton & Lee, 2009). ولقد تعددت الدراسات الأجنبية التي قامت بالتحقق من البنية العاملية للمقياس بنسخه المختلفة للتأكد من وجود العوامل الستة للشخصية، حيث تم إثبات وجود هذه العوامل عبر ثقافات ولغات مختلفة مثل اللغة الفرنسية والكورية (Boies, Yoo, Ebacher, Lee & Ashton, 2004) والتركية (Wasti et al., 2008)، والإسبانية (Romero, Villar & Lopez-Romero, 2015)، والهولندية (De Vries, 2013). وقد تم اختصار اسم المقياس ونسخه المختلفة في الدراسة الحالية بالرقم الذي يعبر عن عدد عبارات المقياس، بحيث تعبر «هكساكو-100» عن نسخة المقياس الذي يحتوي على 100 عبارة، بينما تعبر «هكساكو-60» عن نسخة المقياس الذي يحتوي على 60 عبارة وهكذا.

وقد لوحظ أن كثيراً من الدراسات السابقة ركزت في دراسة البنية العاملية لمقاييس الشخصية القائمة على استجابات التقرير الذاتي للأفراد (Self-Report)، إلا أن هناك بعض الدراسات التي اختبرت الشخصية بواسطة طريقتين للمقياس وهما طريقتا التقرير الذاتي وتقييم الآخرين (مثل: Clifton, Turkheimer, & Oltmanns; 2005).

(;De Vries, Lee & Ashton, 2008; Lee, et al., 2008; Lee & Ashton, 2016; McCrae & Costa, 1987 وقد أشارت هذه الدراسات إلى وجود توافق بين التقرير الذاتي وتقييم الأقران في مقياس الشخصية، سواء من حيث ارتباط درجات الأفراد في الطريقتين، أو من حيث البنية العاملية.

وبالتالي فإن الدراسة الحالية تسعى إلى التحقق من الخصائص السيكومترية للنسخة المعربة من مقياس هكساكو-60 على عينة من طلبة المدرسة في سلطنة عمان من خلال توظيف استمارة التقرير الذاتي (Self-Evaluation Form) واستمارة تقييم الآخرين (Observer-Evaluation Form) حيث تم اختيار الأقران كمقيمين آخرين. بينما اقتصرَت الإجراءات على طلبة الجامعة على التقرير الذاتي فقط.

وتوجد العديد من الدراسات التي سعت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية والبنية العاملية لمقياس هكساكو على بيانات مختلفة. فعلى سبيل المثال، هدفت دراسة دي فرايز وآخرون (De Vries et al., 2008) للتحقق من الخصائص السيكومترية للنسخة الهولندية من مقياس هكساكو-108. وقد تكونت عينة الدراسة من 394 من طلبة الجامعة، بالإضافة إلى 289 فردًا من المجتمع. أجابت عينة الطلبة على النسخة الهولندية من مقياس هكساكو-108 (نسخة التقييم الذاتي)، بينما أجابت عينة المجتمع على نسختي التقييم الذاتي وتقييم الآخرين. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود خصائص سيكومترية جيدة للمقياس، حيث تراوحت قيم الاتساق الداخلي لعوامل المقياس من 0.88 (عاملي الانفعالية، وبقطة الضمير) إلى 0.92 (عامل الأمانة - التواضع). كما أن معاملات الارتباط بين هذه العوامل كانت ضعيفة ولم يتجاوز أي منها قيمة 0.30 مما عبر عن استقلالية العوامل عن بعضها البعض. وبعد إجراء التحليل العاملي بطريقة تحليل العوامل الأساسية للأربع والعشرون بعدًا فرعيًا، اتضح وجود ستة عوامل أساسية، وبعد إجراء التدوير المتعامد على هذه العوامل، تشبعت جميع الأبعاد الفرعية بشكل واضح في العوامل التي تتبعها، حيث تجاوزت قيم التشعبات الأولية لجميع الأبعاد 0.50، وكانت قيم التشعبات الثانوية منخفضة (جميعها أقل من 0.40). أما بالنسبة إلى نسخة تقييم الآخرين، فقد أظهرت خصائص سيكومترية جيدة ومشابهة لنسخة التقييم الذاتي في عدة جوانب. فقد تراوحت قيم الاتساق الداخلي من 0.86 (عامل الانبساط) إلى 0.92 (عامل يقظة الضمير). وأظهر التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس ستة عوامل واضحة بقيم تشعبات أولية مرتفعة وقيم تشعبات ثانوية منخفضة، ماعدا في بعد التعبير (Expressiveness) (التابع لعامل الانبساط) فقد كانت له قيمة تشعب أعلى بقليل في عامل القبول مقارنة بعامل الانبساط.

كما قام آشتون ولي (Ashton & Lee, 2009) بتطوير النسخة الأقصر من مقياس هكساكو (هكساكو-60) ودراسة الخصائص السيكومترية لها، حيث اعتمد الباحثان على بيانات تم الحصول عليها من استجابات عينة كبيرة على النسخ الأطول من مقياس هكساكو (هكساكو-200، وهكساكو-100). وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين، وقد تكونت المجموعة الأولى من 963 طالبًا وطالبة من المرحلة الجامعية، أعطت تقييمًا ذاتيًا لنفسها في مقياس هكساكو-200، كما قامت مجموعة من هذه العينة (464 طالبًا وطالبة) بإعطاء تقييم لأقرانهم. وتكونت المجموعة الثانية من 734 من الراشدين في المجتمع الذين أجابوا أيضًا على واحدة من النسخ الأطول للمقياس في دراسات سابقة.

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن قيم الاتساق الداخلي قد تراوحت من 0.77 (عامل القبول) إلى 0.80 (عامل الانبساط) في عينة الطلبة، ومن 0.73 (عاملي الانفعالية والانبساط) إلى 0.80 (عامل الانفتاح على الخبرة) في عينة المجتمع. وأوضحت النتائج أن قيم معاملات الارتباط بين العوامل كانت ضعيفة، حيث إنه في العينتين (الطلبة والمجتمع)، لم يصل أي من الارتباطات إلى 0.30؛ مما يعكس استقلالية العوامل عن بعضها البعض.

وعند إجراء التحليل العاملي باستخدام طريقة استخلاص المحاور الرئيسية، فسرت العوامل الستة الأولى 37.4% و 29.1% من التباين في عينة الطلبة والمجتمع على التوالي. وبعد تدوير العوامل بطريقة التدوير المتعامد، أوضحت النتائج أن كل عبارة تشبعت في العامل الخاص بها، وتجاوزت جميع قيم التشبعت الأولية 0.30، كما أن التحليل العاملي للأربع وعشرين بعداً (4 أبعاد تحت كل عامل) أظهر بناءً عاملياً واضحاً بستة عوامل أساسية للشخصية وهو ما يتوافق مع وصف الباحثين الأساسي للمقياس. إلا أن آشتون ولي لم يقوما بإجراء تحليل عاملي لاستجابات تقييم الأقران للتحقق من البنية العاملية لنسخة تقييم الآخرين، وإنما تحققاً فقط من التوافق بين التقرير الذاتي وتقييم الآخرين عن طريق معاملات الارتباط. وقد تراوحت معاملات الارتباط بين التقييم الذاتي وتقييم الأقران من 0.47 (يقظة الضمير) إلى 0.62 (الانفعالية) في مقياس هكساكو-60، بينما تراوحت من 0.48 (يقظة الضمير) إلى 0.62 (الانفعالية) في مقياس هكساكو-100.

وقام لي وآشتون (Lee & Ashton, 2016) بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس هكساكو-100 على عينة تكونت من 100.318 فرداً (متوسط العمر = 37.1 سنة) قاموا بالاستجابة على النسخة الإنجليزية الإلكترونية للمقياس التي وضعها الباحثون في الموقع الخاص بالمقياس (<http://hexaco.org>) خلال العامين 2014-2015. بالإضافة إلى ذلك، فقد تضمنت الدراسة عينة من طلبة الجامعة بلغ حجمها 2868 طالباً وطالبة (متوسط العمر = 20.9 سنوات) قدموا استجابات على نسختي التقييم الذاتي وتقييم الأقران. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن قيم معاملات الاتساق الداخلي ظهرت كالتالي: تراوحت في عينة النسخة الإلكترونية بين 0.82 و 0.89، وفي عينة الطلبة/ نسخة التقييم الذاتي بين 0.81 و 0.85، وفي عينة الطلبة/ نسخة تقييم الأقران بين 0.82 و 0.89.

وقد أجرى لي وآشتون التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية على مستوى الأبعاد وعلى مستوى العبارات في الثلاث عينات. فعلى مستوى الأبعاد، كشفت النتائج عن وجود انكسار واضح لقيم الجذر الكامن بعد العامل السادس في جميع العينات، وبعد التدوير المتعامد، أوضحت النتائج أن جميع الأبعاد تشبعت في العوامل الخاصة بها. أما بالنسبة إلى لتحليل العاملي للعبارات، فقد أظهرت النتائج تشبع كل عبارة بالبعد الخاص بها في جميع العينات، ما عدا ثلاث عبارات في عينة تقييم الآخرين تشبعت بقيم ثانوية أعلى في أبعاد أخرى.

وهدفت دراسة مديدوفتش، ووكلوفتش، ودينتش، وسيمديرفتش (Mededović, Čolović, Dinić, & Smederevać, 2017) إلى اختبار الخصائص السيكومترية للنسخة الصربية من مقياس هكساكو-100. تكونت عينة الدراسة من 1217 فرداً من المجتمع (متوسط العمر = 31.77 سنة)، بالإضافة إلى 345 طالباً جامعياً (متوسط العمر = 21 سنة). تراوحت قيم الاتساق الداخلي للمقياس بين 0.78 (الانفعالية) و 0.83 (يقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة) في عينة المجتمع، وبين 0.78 (القبول) و 0.84 (يقظة الضمير) لعينة الطلبة. وقد أشارت نتائج الدراسة

إلى وجود معاملات ارتباط ضعيفة بين عوامل المقياس مما يشير إلى استقلالية كل عامل عن الآخر، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين 0.03 و0.26. وباستخدام التحليل العاملي الاستكشافي مع التدوير المائل، فقد تم استخراج ستة عوامل بقيم جذر كامن أعلى من الواحد، كما أن جميع الأبعاد الفرعية تشبعت في العوامل التابعة لها مما يتوافق مع النموذج الأصلي لهكساكو.

وقام روميرو وآخرون (2015) بالتحقق من الخصائص السيكمترية للنسخة الإسبانية من مقياس هكساكو-100. تكونت عينة الدراسة من 876 فرداً من الذكور والإناث، تراوحت أعمارهم من 21-77 سنة، كان 174 منهم طلبة جامعيين. وقد تراوحت قيم الاتساق الداخلي للمقياس من 0.72 (عامل القبول) إلى 0.81 (عامل الانفتاح على الخبرة). أما فيما يتعلق بقيم ثبات إعادة الاختبار، فقد اتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لأبعاد المقياس كانت فوق 0.70. كما تم استخدام طريقة تحليل المكونات الأساسية مع التدوير المتعامد للتحقق من التركيب البنائي للأربع والعشرين بعداً المكونة للعوامل الستة الأساس في المقياس. وقد أوضحت النتائج أن جميع الأبعاد تشبعت في العوامل المتعلقة بها حسب التركيبة الأساسية للمقياس، وأن العوامل الستة مجتمعة تفسر 56.35%. في عامل آخر. بالإضافة إلى ذلك، فقد أوضح روميرو وزملاؤه أن معاملات الارتباط بين عوامل المقياس كانت ضعيفة حيث تراوحت من 0.25 إلى 0.22.

وقام آيون وآخرون (Ion et al., 2017) بدراسة عبر ثقافية في خمس دول وهي: الهند، وإندونيسيا، وعمان، ورومانيا، وتايلند. وذلك للتحقق من وجود العوامل الستة للشخصية في هذه الدول حسبها هو مقترح في نموذج هكساكو للشخصية. فقد اشتملت عينة الدراسة على مجموعة متجانسة من حيث اللغة، والديانة، والثقافة داخل كل دولة، ومختلفة فيما بين الدول. تراوحت أحجام العينات في هذه الدول بين 210-482 فرداً، واشتملت عينة سلطنة عمان على 255 فرداً (ذكوراً وإناثاً)، تراوحت أعمارهم بين 16-45 سنة. وقد تم استخدام مقياس هكساكو-100. أوضحت نتائج الدراسة، أنه باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي وباستخدام التدوير المائل تم الحصول على ستة عوامل للشخصية في كل العينات الخمس، وبمتوسط يساوي 38.9% للتباين الذي تفسره العوامل الستة في كل العينات، مع وجود قيم ثبات مختلفة، حيث تراوحت في عينة عمان بين 0.69-0.71. وباستخدام مؤشر المطابقة Gower's Similarity Analysis اتضح أن النموذج الذي ظهر في هذه العينات الخمسة كان مطابقاً للعينة الأصلية لتطوير المقياس (العينة الكندية). ولكن بعد استخدام طريقة المعادلات البنائية الاستكشافية (Exploratory Structural Equation Modeling) وهي طريقة تجمع بين التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، فقد أوضحت النتائج أن عامل المصادقية - التواضع لم يكن موجوداً في جميع العينات الخمس كعامل مستقل.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يتضح مما سبق، أن هناك العديد من الدراسات التي تحققت من البنية العاملية والخصائص السيكمترية لمقياس هكساكو للعوامل الستة للشخصية بنسخه المختلفة وعلى لغات وثقافات مختلفة. كما أن جميع هذه الدراسات أثبتت وجود ستة عوامل للشخصية باستخدام هذا المقياس. إلا أن جميع هذه الدراسات استخدمت التحليل العاملي الاستكشافي في التحقق من بنية المقياس العاملية، ولا توجد سوى دراسة آيون وآخرون (Ion et al., 2017) التي

استخدمت طريقة المعادلات البنائية الاستكشافية والتي لم تثبت وجود عامل المصدقية - التواضع في جميع العينات مقارنة بالتحليل العملي الاستكشافي، وباعتبار أن هذا العامل يعد إضافة جديدة في مقياس هكساكو مقارنة بقياس العوامل الخمسة الكبرى، فإنه من المهم التأكد من وجود هذا العامل ضمن التركيبة الأساسية للشخصية في البيئة العمانية. كما أنه لا توجد دراسات تحققت من البنية العاملية للنسخة العربية لمقياس هكساكو سوى دراسة «أيون وآخرون» التي كانت سلطنة عمان جزءاً منها. ومن الملاحظ أيضاً، أن معظم الدراسات السابقة ركزت على اختبار البنية العاملية لنسخة التقرير الذاتي من المقياس، بينما لم توجد سوى دراستي دي فرايز، وآخرين (De Vries et al., 2008) ولي وآشتون (Lee & Ashton, 2016) التي تحققت من البنية العاملية لنسخة تقييم الآخرين. بالإضافة إلى ذلك، فإن أغلب الدراسات ركزت على النسخ الأ طول من المقياس (مثل هكساكو-100 وغيره) ولا توجد سوى دراسة آشتون ولي (Ashton & Lee, 2009) التي تحققت من النسخة الأقصر للمقياس (هكساكو-60) على حد علم الباحثين.

وبالتالي فإن الدراسة الحالية تسهم في التوصل إلى فهم أكثر للبنية العاملية للنسخة العربية من مقياس هكساكو-60 على البيئة العمانية باستخدام التحليل العملي التوكيدي. كما أن الدراسة الحالية سعت إلى اكتشاف ما إذا كانت البنية العاملية للمقياس متشابهة في نسختي التقرير الذاتي وتقييم الآخرين. ولذلك، فإن أسئلة الدراسة تتمحور فيما يلي:

1. ما البنية العاملية لمقياس هكساكو-60 باستخدام التحليل العملي التوكيدي على الطلبة بسلطنة عمان؟
2. ما مؤشرات الثبات لمقياس هكساكو-60 على الطلبة بسلطنة عمان؟

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

1. دراسة البنية العاملية لمقياس هكساكو في البيئة العمانية سيضيف إلى مجال قياس الشخصية العربية مقياساً حديثاً نسبياً، مقارنة بمقياس العوامل الخمسة الكبرى في حالة ثبوت وجود العوامل الستة للشخصية في البيئة العمانية.
2. تشكل هذه الدراسة إضافة لدراسة أيون وآخرين (Ion et al., 2017) التي تم فيها التحقق من الخصائص السيكومترية للنسخة العربية من هكساكو-100، حيث سيتم في الدراسة الحالية استخدام النسخة المختصرة (هكساكو-60)، والتطبيق على عينة من طلبة المدرسة والجامعة، واستخدام تقييم الأقران إلى جانب التقرير الذاتي.
3. يمكن الاستفادة من مقياس هكساكو في التشخيص النفسي، وبناء برامج تدريبية في التعامل مع السمات المختلفة للشخصية في المجتمع العماني.

مصطلحات الدراسة:

عرف لي وآشتون (Lee & Ashton, 2004) العوامل الستة لمقياس هكساكو كما يلي:

1. الأمانة - التواضع: يتصف الحاصلون على درجات مرتفعة في هذا العامل بصدقهم في علاقاتهم الشخصية

مع الآخرين، وفي تحقيقهم للعدالة وتجنب الغش والطمع، بالإضافة إلى التواضع والبساطة في التعامل مع الآخرين، ويحتوي هذا العامل على أربعة أبعاد فرعية وهي: الإخلاص، والعدالة، وتجنب الطمع، والتواضع. ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد في العبارات الخاصة بعامل الأمانة - التواضع والموزعة على الأبعاد الفرعية الأربعة.

2. الانفعالية: يتصف الحاصلون على درجات مرتفعة في هذا العامل بأنهم كثيرو القلق والخوف مقارنة بغيرهم، كما أنهم كثيراً ما يميلون للاتكال العاطفي على الآخرين عندما يواجهون أي مشكلة، ويتعاملون بشكل حساس مع مشاعر الآخرين. ويحتوي هذا العامل على أربعة أبعاد فرعية وهي: الخوف، والقلق، والاتكال العاطفي، والعاطفية (Sentimentality). كما يعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد في العبارات الخاصة بعامل الانفعالية والموزعة على الأبعاد الفرعية الأربعة.

3. الانبساط: يتصف الحاصلون على درجات مرتفعة في هذا العامل بالحيوية والتفاؤل، وشعورهم بتقدير مرتفع لذواتهم، وقدرتهم العالية في التحدث والتعبير أمام الآخرين، وفي بناء علاقات اجتماعية قوية. ويحتوي هذا العامل على أربعة أبعاد فرعية وهي: تقدير الذات الاجتماعي، والجرأة الاجتماعية (Social Boldness)، والاجتماعية (Sociability)، والحيوية. كما يعرف إجرائياً على أنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد في العبارات الخاصة بعامل الانبساط والموزعة على الأبعاد الفرعية الأربعة.

4. القبول: يتصف الحاصلون على درجات مرتفعة في هذا العامل بمستوى عال من الطيبة والتسامح والمرونة عند تعاملهم مع الآخرين، كما أنهم يتميزون بالصبر وقدرتهم على ضبط أعصابهم. ويحتوي هذا العامل على أربعة أبعاد فرعية وهي: التسامح، واللطف، والمرونة، والصبر. كما يعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد في العبارات الخاصة بعامل القبول والموزعة على الأبعاد الفرعية الأربعة.

5. يقظة الضمير: يتصف الحاصلون على درجات مرتفعة في هذا العامل بقدرتهم على تنظيم أعمالهم وأوقاتهم، بالإضافة إلى اجتهادهم وسعيهم إلى تحقيق المثالية في الأعمال التي يقومون بها. ويحتوي هذا العامل على أربعة أبعاد فرعية وهي: التنظيم، والاجتهاد، والمثالية، والحذر. كما يعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد في العبارات الخاصة بعامل يقظة الضمير والموزعة على الأبعاد الفرعية الأربعة.

6. الانفتاح على الخبرة: يتصف الحاصلون على درجات مرتفعة في هذا العامل بتقديرهم الجمالي للأموال الفنية والطبيعية من حولهم، بالإضافة إلى حبهم للاستطلاع وميلهم إلى الإبداع وقبول غير المؤلف. ويحتوي هذا العامل على أربعة أبعاد فرعية وهي: التقدير الجمالي، وحب الاستطلاع، والإبداع، والتجديد. كما يعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد في العبارات الخاصة بعامل الانفتاح على الخبرة والموزعة على الأبعاد الفرعية الأربعة.

مجتمع الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة مجتمعين أساسيين، حيث يمثل المجتمع الأول طلبة المدرسة المقيدون في الصفين التاسع والحادي عشر في ولاية السيب بمحافظة مسقط. وبناءً على إحصائيات العام الدراسي 2018/2017، فقد بلغ عدد

طلبة الصف التاسع 4338 طالبًا وطالبة (49.28% ذكور، و 50.71% إناث)، في حين بلغ عدد طلبة الصف الحادي عشر 4036 طالبًا وطالبة (49.50% ذكور، و 50.49% إناث) (وزارة التربية والتعليم، 2017). أما المجتمع الثاني فقد تمثل في طلبة مرحلة البكالوريوس الدراسين لمقرر عمان والحضارة الإسلامية، ومقرر المجتمع العماني في جامعة السلطان قابوس والمقيدين في مختلف الكليات بالجامعة. وقد وقع الاختيار على هذين المقررين؛ لأنهما يتميزان بالعدد الكبير لطلبة الجامعة المسجلين بهما، وتنوع الطلبة من حيث السنوات الدراسية والكليات.

وحسب إحصائيات الفصل الدراسي ربيع 2018، فقد بلغ عددهم 2003 طالبًا وطالبة (44.03% ذكور، و 55.96% إناث) (عمادة القبول والتسجيل بجامعة السلطان قابوس، 2018)، ويسهم تطبيق المقياس على عينة من مجتمع الجامعة في إثراء وتنوع عينة الدراسة نظرًا لأن طلبة الجامعة يمثلون محافظات مختلفة من سلطنة عمان.

عينة الدراسة:

عينة طلبة المدرسة. تم اختيار عينة الدراسة بواسطة العينة المتاحة (Convenient Sample)، فبالنسبة إلى عينة طلبة المدرسة، اختار الباحثون خمس مدارس من ولاية السيب: مدرستين إناث، وثلاث مدارس ذكور، وذلك حسب قربها من الباحثين. وقد تم اختيار ولاية السيب بسبب ما تتميز به من تنوع في الأماكن والمحافظات التي يأتي منها الطلبة عادة. وتكونت العينة من 784 طالبًا وطالبة (50.51% ذكور، و 49.48% إناث) تراوحت أعمارهم بين 13 و 20 سنة (متوسط العمر = 15.31 سنة) موزعين على الصفين التاسع والحادي عشر. تكونت عينة الصف التاسع من 377 طالبًا وطالبة، شكلوا نسبة 8.69% من مجتمع الصف التاسع. وتكونت عينة الصف الحادي عشر من 407 طلاب وطالبات، شكلوا نسبة 10.08% من مجتمع الصف الحادي عشر. كما قام 444 طالبًا وطالبة من هذه العينة بتعبئة استمارة التقرير الذاتي واستمارة تقييم الأقران (43.7% ذكور، و 56.3% إناث)، حيث تراوحت مدة المعرفة بين الأقران بين شهرين و 192 شهرًا (16 سنة) (متوسط مدة المعرفة = 59.36 شهرًا)، كما تراوحت قوة المعرفة بينهم بين ضعيفة (0.70% زوج من الأقران)، وقوية جدًا (67.10% زوج من الأقران).

وبالنسبة إلى إجراءات تطبيق نسختي التقرير الذاتي وتقييم الأقران، فقد قام الباحثون في الزيارة الأولى بتطبيق استمارة التقرير الذاتي بعد أن قاموا بتعريف الطلبة بغرض الدراسة وتوضيح المقياس لهم، مع تأكيد سرية البيانات واستخدامها للبحث العلمي فقط. وبعد انتهاء الطلبة من الاستجابة، طلب الباحثون من الطلبة كتابة الاسم الثلاثي وشرح الغرض من كتابة الاسم. حيث أوضح الباحثون للطلبة بأنهم سيقومون بتطبيق المقياس مرة أخرى (نسخة تقييم الأقران)، إذ سيقوم الطالب في المرة الثانية بتقييم إحدى أصدقائه في المدرسة، وبالتالي فإن كتابة الاسم مهمة حتى يتم الربط بين الاستجابات.

في الزيارة الثانية، ذهب الباحثون إلى نفس الصفوف الدراسية في الزيارة الأولى وأوضحوا لأفراد العينة بأنهم سيقومون بتوزيع استمارات مشابهة للمرة السابقة، ولكن يتوجب على كل واحدة منهم في هذه المرة كتابة اسم أحد أصدقائه المقربين إليه بدرجة كبيرة، والذي يشعر أنه على معرفة جيدة به، وأنه قادر على تقييمه في عبارات المقياس، بدون أن يكون صديقه على علم بأنه قد تم اختياره. ويتوجب على الطالب اختيار أحد أصدقائه الموجودين في صفه، أو

في الصفوف الأخرى داخل المدرسة فقط ومن نفس مرحلته الدراسية. أي أن طالب الصف التاسع عليه أن يختار أحد طلبة الصف التاسع سواء من داخل صفه، أو من صف آخر داخل المدرسة، وهكذا بالنسبة إلى طلبة الصف الحادي عشر. وبالتالي، فقد قام كل طالب بتقييم أحد أصدقائه مع كتابة الاسم الثلاثي لصديقه والصف الذي يوجد فيه.

عينة طلبة الجامعة. أما بالنسبة إلى عينة طلبة الجامعة، فقد تم اختيارهم أيضاً بواسطة العينة المتاحة، إذ تم التطبيق على مجموعة من الشعب الدراسية في مقرري «عمان والحضارة الإسلامية» و«المجتمع العماني». وتكونت عينة طلبة الجامعة من 421 طالباً وطالبة من مرحلة البكالوريوس (42.5% ذكور، و57.5% إناث) وهو ما يشكل نسبة 21.01% من المجتمع. وقد قام هؤلاء الطلبة بتعبئة استمارة التقرير الذاتي فقط.

أدوات الدراسة:

تم استخدام مقياس هكساكو-60 للشخصية (HEXACO-60-PI) الذي طوره آشتون ولي (Ashton & Lee, 2009). ونظراً لأن النسخة المختصرة هكساكو-60 هي النسخة الأحدث، والتي أوصى بها آشتون ولي، فإن الباحثين تبنا هذه النسخة، إذ تتوزع 60 عبارة على ستة عوامل أساسية للشخصية وهي: الأمانة - التواضع (Honesty - Humility)، والانفعالية (Emotionality)، والانبساط (Extraversion)، والقبول (Agreeableness)، ويقظة الضمير (Conscientiousness)، والانفتاح على الخبرة (Openness to Experience)، يحتوي كل عامل على 10 عبارات موجبة وسالبة مع وجود أربعة أبعاد فرعية تحت كل عامل، وتسجل الاستجابات على تدرج ليكرت خماسياً يتراوح بين معارض بشدة إلى موافق بشدة. وقد تراوحت قيم الاتساق الداخلي للنسخة الأصلية للمقياس بين 0.77 (عامل القبول) إلى 0.80 (عامل الانبساط).

وفي الدراسة الحالية، تم استخدام نسخة التقرير الذاتي (Self-Report Form) ونسخة أخرى لتقييم الآخرين (Observer-Report Form)، حيث تم اختيار الأقران كمقيمين آخرين للشخصية، وبالتالي أطلق عليها في الدراسة الحالية «استمارة تقييم الأقران» وقد تم إعادة صياغة العبارات من نسخة التقرير الذاتي لتناسب مع تقييم الأقران (كما هو متبع في نسخة المقياس الأصلية لتقييم الآخرين). ولتوضيح ذلك؛ فإن العبارة «أعتقد أن الاهتمام بالأفكار الغربية مضيعة للوقت» في نسخة التقرير الذاتي تناظرها عبارة «يعتقد/تعتقد أن الاهتمام بالأفكار الغربية مضيعة للوقت» وهكذا في بقية العبارات، مع توفير نسختين مختلفتين أحدهما للأقران الذكور والأخرى للإناث.

كما تم جمع بعض البيانات الديموغرافية الخاصة بالطلبة، ووضع سؤالين لتحديد قوة العلاقة بين الطالب وقرينه. أولاً، عن طريق سؤال مفتوح حول مدة المعرفة بين الطالب والصديق الذي سيقوم بتقييمه: «منذ كم سنة تعرف هذا الصديق؟» وثانياً، عن طريق سؤال خماسي يتراوح بين «قوية جداً» إلى «ضعيفة جداً» لتحديد قوة الصداقة.

وقد تم تعريب النسخة المستخدمة في الدراسة الحالية ضمن دراسة «أيون وآخرون» (Ion et al., 2017)؛ حيث تم ترجمة نسخة هكساكو-100 إلى اللغة العربية من قبل فريقين بحثيين مستقلين في سلطنة عمان؛ انتهج كلا الفريقين قواعد المنظمة الدولية للاختبارات (International Test Commission, ITC) كما تم توضيحها في هامبلتون (Hambleton, 2005)، مما وفر نسختين عربيتين متماثلتين تم تطبيقهما في البيئة العمانية والمقارنة بين خصائصها السيكومترية

(Aldhafri & Almahrooqi, 2016) ولم تكن هناك اختلافات جوهرية بين النسختين في خصائصهما. ولغرض الدراسة الحالية، تم عرض النسختين المترجمتين (مع وجود الترجمتين لكل عبارة بالإضافة إلى العبارة الأصلية باللغة الإنجليزية) للمراجعة والتحكيم من قبل اثنين من المحكمين المختصين في علم النفس والقياس والتقويم، واللذين لديهما قدرة عالية في اللغة الإنجليزية. وبالتالي، فقد تم الاستقرار على نسخة مترجمة واحدة لاستخدامها في الدراسة الحالية. ولغرض التحقق من الصدق الظاهري للمقياس، فقد تم عرضه على عشرة من المحكمين المختصين في مجالات علم النفس والقياس والتقويم، والإرشاد والتوجيه، وطلب منهم التحقق من مدى ملائمة العبارة للبعد المنتميه له، ومن وضوحها وسلامتها اللغوية. وبناءً على ملاحظاتهم تم إجراء بعض التعديلات على مجموعة من العبارات، معظمها كانت تعديلات لغوية.

أما بالنسبة إلى ثبات المقياس في الدراسة الحالية، فقد تم تطبيق نسخة التقرير الذاتي قبل التطبيق الفعلي لها على عينة استطلاعية مكونه من 60 طالبًا وطالبة (58.30% ذكور، 41.70% إناث)، وتراوحت قيم الاتساق الداخلي بين 0.55 (عامل القبول) و0.77 (عامل الانبساط). كما تم التحقق أيضًا من الثبات بطريقة إعادة الاختبار، حيث تم تطبيق المقياس على عينة الإناث فقط مرتين وبفاصل زمني مدته أسبوعان. وقد اتضح أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين 0.64 (عامل القبول) و0.88 (عامل الأمانة - التواضع).

نتائج الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما البنية العاملية لمقياس هكساكو-60 على الطلبة بسلطنة عمان؟

تم التحقق من البنية العاملية لمقياس هكساكو-60 عن طريق التحليل العاملي التوكيدي وباستخدام طريقة الاحتمالات العظمى (Maximum Likelihood). حيث تم إجراء ثلاثة تحليلات منفصلة لكل من:

1. نسخة التقرير الذاتي لعينة المدرسة.
2. نسخة تقييم الأقران لعينة المدرسة.
3. نسخة التقرير الذاتي لعينة الجامعة.

التحليل العاملي التوكيدي لعينة طلبة المدرسة (نسخة التقرير الذاتي وتقييم الأقران). تم في الخطوة الأولى اختبار البنية العاملية للمقياس كما هو مقترح من قبل الباحثين آشتون ولي (Ashton & Lee, 2009)، وذلك بوجود ستة عوامل أساسية (الأمانة - التواضع، والانفعالية، والانبساط، والقبول، وبقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة) وعشر عبارات لكل عامل (60 عبارة). وقد اتضح أن جميع العبارات تشبعت بالعوامل الخاصة بها بدلالة إحصائية (0.01)، إلا أن هناك بعض العبارات التي كانت تشبعت على العوامل الخاصة بها ضعيفة (أقل من 0.30). ولذلك، قام الباحثون بحذف بعض هذه العبارات (وليس جميعها) تدريجيًا، للتحسين من مؤشرات حسن المطابقة للنموذج، إذ تم حذف 9 عبارات موزعة على العوامل المختلفة، ما عدا عامل يقظة الضمير فلم يتم حذف أي عبارة منه، إذ كانت تشبعت جميع العبارات جيدة، وبالتالي فقد تم التوصل إلى نسخة مكونة من 51 عبارة. وقد تم حذف هذه

العبارات من نسختي التقرير الذاتي وتقييم الأقران وذلك بغرض الحصول على نسختين متطابقتين، حيث تأكد الباحثون من أن قيم تشبعت هذه العبارات كانت ضعيفة أيضاً في نسخة تقييم الأقران قبل الحذف.

وبالنسبة إلى مؤشرات حسن المطابقة، فقد تم اعتماد مؤشرات قيمة مربع كاي، ونسبة مربع كاي إلى درجات الحرية، والجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA)، ومعيار معلومات أكاكي Akaike information criterion (AIC)، كما هي موضحة في جدول 1 لنسختي التقرير الذاتي وتقييم الأقران.

جدول (1)

مؤشرات حسن المطابقة لمقياس هكساكو-60 لنسختي التقرير الذاتي وتقييم الأقران

قيمة المؤشر في نسخة تقييم الأقران (ن=444)	قيمة المؤشر في نسخة التقرير الذاتي (ن=784)	مؤشر حسن المطابقة
2982.39	4004.49	قيمة مربع كاي
1215	1215	درجات الحرية
2.46	3.29	نسبة مربع كاي إلى درجات الحرية $(c^2) / df$
0.043	0.054	RMSEA
3313.39	4328.49	نموذج البحث
2754.00	2754.00	النموذج المشيع
4743.06	6075.18	النموذج المستقل

وكما يتضح من الجدول 1، فإن جميع مؤشرات حسن المطابقة جيدة، وتقع ضمن المدى المقبول (حسن، 2008، وتيغزة، 2012). وبالنسبة إلى مؤشر AIC، فيتضح أن الفرق بين نموذج البحث والنموذج المشيع أقل من الفرق بين نموذج البحث والنموذج المستقل (أي أن مؤشر نموذج البحث أقرب إلى النموذج المشيع من النموذج المستقل) مما يعبر عن مطابقة جيدة (تيغزة، 2012). كما أن المؤشرات الخاصة بنسخة تقييم الأقران أظهرت جودة مطابقة أفضل من استمارة التقرير الذاتي.

وبالنسبة إلى معاملات ارتباط بيرسون بين العوامل الستة لمقياس هكساكو-60، فقد تم اختبارها باستخدام معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، ويوضح جدول 2 قيم معاملات الارتباط للعوامل الستة في كل من نسختي التقرير الذاتي وتقييم الأقران. وكانت قيم الارتباطات ضعيفة وتراوحت من 0.03-0.37 في نسخة التقرير الذاتي، ومن 0.01-0.42 في نسخة تقييم الأقران مما يشير إلى استقلالية العوامل الستة عن بعضها.

جدول (2)

معاملات ارتباط بيرسون بين عوامل مقياس هكساكو-60 لدى عينة طلبة المدرسة

م	العامل	نسخة التقرير الذاتي (ن=784)						نسخة تقييم الأقران (ن=444)					
		1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6
1	الأمانة- التواضع	-	0.04-	0.05	**0.23	**0.23	0.14	-	0.03	**0.13	**0.22	**0.32	**0.18
2	الانفعالية	-	-	0.04-	0.05-	0.03-	0.06	-	0.09	0.01-	0.04	0.01	0.01
3	الانبساط	-	-	-	**0.14	**0.37	**0.35	-	-	-	**0.16	**0.34	**0.42
4	القبول	-	-	-	-	**0.27	**0.17	-	-	-	-	**0.30	**0.13
5	يقظة الضمير	-	-	-	-	-	**0.36	-	-	-	-	-	**0.42
6	الانفتاح	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

** معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

التحليل العاملي التوكيدي لعينة طلبة الجامعة. تم اتباع نفس خطوات التحليل العاملي التوكيدي التي تم إجراؤها في تحليل بيانات عينة المدرسة، حيث تم اختبار البنية العاملية للمقياس بستة عوامل أساسية وعشر عبارات لكل عامل (60 عبارة).

وقد اتضح أن جميع العبارات تشبعت بالعوامل الخاصة بها بدلالة إحصائية (0.01) ماعدا عبارة واحدة لم تكن دالة إحصائياً وكان تشبعها ضعيفاً جداً (العبارة رقم 39 من عامل القبول). ولذلك، قام الباحثون أولاً بحذف العبارة غير الدالة بالإضافة إلى 4 عبارات أخرى ذات التشبعت الأضعف، والتي وجدت ضعيفة أيضاً في نسخة طلبة المدرسة، إلا أنه لم يحدث أي تحسن ملحوظ في قيم مؤشرات حسن المطابقة. وبناءً على ذلك فقد تم الإبقاء على النسخة الأصلية للمقياس بدون حذف أي عبارة بما أن الحذف لم يؤدي إلى تحسن في مؤشرات حسن المطابقة ولا في تشبعت العبارات الأخرى.

وبالنسبة إلى مؤشرات حسن المطابقة لدى عينة طلبة الجامعة، فقد تم أيضاً الاعتماد على مؤشرات قيمة مربع كاي، ونسبة مربع كاي إلى درجات الحرية، والجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA)، ومعيار معلومات أكايك (AIC)، كما هي موضحة في جدول 3.

جدول (3)

مؤشرات حسن المطابقة لمقياس هكساكو-60 لدى عينة طلبة الجامعة (ن=421)

قيمة المؤشر		مؤشر حسن المطابقة
4401.24	قيمة مربع كاي	مربع كاي (c ²) -
1701	درجات الحرية	
2.58		نسبة مربع كاي إلى درجات الحرية (c ² / df)
0.061		RMSEA
4779.24	نموذج البحث	AIC
3780.00	النموذج المشبع	
5947.91	النموذج المستقل	

وكما يتضح من جدول 3 كانت جميع مؤشرات حسن المطابقة جيدة وتقع ضمن المدى المقبول، وبالنسبة إلى مؤشر AIC فيتضح أن الفرق بين نموذج البحث والنموذج المشبع أقل من الفرق بين نموذج البحث والنموذج المستقل، مما يعبر عن مطابقة جيدة (تغزة، 2012).

وبالنسبة إلى معاملات الارتباط بين العوامل الستة لمقياس هكساكو-60، فقد تم اختبارها باستخدام معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، ويوضح جدول 4 قيم معاملات الارتباط للعوامل الستة في النسخة المطبقة على طلبة الجامعة. حيث يتضح أن جميع معاملات الارتباط كانت ضعيفة (تراوحت من 0.01-0.31) مما يشير إلى استقلالية العوامل الستة عن بعضها.

جدول (4)

معاملات ارتباط بيرسون بين عوامل مقياس هكساكو-60 لدى عينة طلبة الجامعة (ن=421)

م	العامل	1	2	3	4	5	6
1	الأمانة - التواضع	-	0.02-	**0.14	**0.18	**0.23	0.05
2	الانفعالية		-	0.07-	0.01	0.02-	0.02-
3	الانبساط			-	0.07	**0.31	**0.21
4	القبول				-	0.06	0.09-
5	يقظة الضمير					-	**0.23
6	الانفتاح على الخبرة						-

** معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

إجابة السؤال الثاني: ما مؤشرات الثبات لمقياس هكساكو-60 على الطلبة بسلطنة عمان؟

تم التحقق من معاملات الاتساق الداخلي للنسخة الأخيرة من مقياس هكساكو-60 والمكونة من 51 عبارة (بعد حذف بعض العبارات بناءً على التحليل العاملي التوكيدي) لعينة المدرسة، و 60 عبارة لعينة الجامعة. ويوضح جدول 5 قيم ألفا كرونباخ، حيث تراوحت من 0.44 (الانفتاح على الخبرة) إلى 0.65 (الأمانة - التواضع) في نسخة التقرير الذاتي، ومن 0.46 (الانفتاح على الخبرة) إلى 0.68 (الانفعالية) في نسخة تقييم الأقران، بينما تراوحت من 0.52 (القبول) إلى 0.69 (الانفعالية) في عينة الجامعة.

جدول (5)

معاملات الاتساق الداخلي للنسخة الأخيرة من مقياس هكساكو-60

م	عوامل مقياس هكساكو	الفا كرونباخ - التقرير الذاتي (ن=784)	الفا كرونباخ - تقييم الأقران (ن=444)	الفا كرونباخ لعينة الجامعة
1	الأمانة - التواضع	0.62	0.59	0.60
2	الانفعالية	0.65	0.68	0.69
3	الانبساط	0.61	0.67	0.68
4	القبول	0.49	0.65	0.52
5	يقظة الضمير	0.57	0.63	0.64
6	الانفتاح على الخبرة	0.44	0.46	0.58

المناقشة

أكدت نتائج التحليل العاملي التوكيدي وجود ستة عوامل لمقياس هكساكو-60 (الأمانة - التواضع، والانفعالية، والقبول، والانبساط، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة)، وهي العوامل الستة التي أوضحها آشتون وآخرون (Ashton et al., 2004) عند اقتراح نموذج العوامل الستة للشخصية، وأيضاً التي أثبتتها الباحثة في نسخ مختلفة من مقياس هكساكو، من ضمنها هكساكو-60 (Ashton & Lee, 2009). إلا أن البنية العاملية للستة عوامل في الدراسة الحالية تكونت من 51 عبارة مقارنة بـ 60 عبارة وجدت في النسخة الأصلية للمقياس، حيث تم حذف بعض عبارات المقياس التي أظهرت قيم تشبعات منخفضة جداً في العوامل الخاصة بها. أما بالنسبة إلى عينة الجامعة فقد تكونت من 60 عبارة مطابقة للنسخة الأصلية من المقياس، وبالرغم من وجود بعض قيم التشبعات التي كانت ضعيفة نوعاً ما إلا أنها كانت جميعها دالة إحصائياً.

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات سابقة أجريت على بيئات ولغات مختلفة، وباستخدام نسخ مختلفة

من مقياس هكساكو، مثل كندا وكوريا (Boies et al., 2004)، وهولندا (De Vries et al., 2008)، وصربيا (Thielmann, Hilbig, Zettler, 2017)، وإسبانيا (Romero et al., 2017)، والهند، وإندونيسيا، وعمان، ورومانيا، وتايلند (Ion et al., 2017)، حيث أكدت جميع هذه الدراسات وجود ستة عوامل للشخصية كما اقترحت في مقياس هكساكو. وكما يتضح من النتائج المتكررة لهذه الدراسات، فإنه يمكن القول إن البناء العامي للشخصية يتصف بالعاملية أكثر من كونه سمة متأثرة بالعوامل الثقافية. كما أكدت الدراسة الحالية وجود مؤشرات حسن مطابقة جيدة للبنية العاملية لمقياس هكساكو-60 على عينة الدراسة. وعند مقارنة مؤشرات حسن المطابقة للدراسة الحالية مع مؤشرات حسن المطابقة التي وجدت في عينة عمان في دراسة «أيون وآخرون» (Ion et al., 2017) اتضح أن المؤشرات كانت قريبة جداً من بعضها، وفي نفس الدراسة وجد أن قيمة RMSEA كانت تساوي 0.061 واستطاع الباحثون تحسينها إلى 0.043، وذلك بعد السماح لثلاثة أخطاء قياس للارتباط فيما بينها. وفي الدراسة الحالية، كانت قيمة هذا المؤشر تساوي 0.061 لعينة الجامعة و0.054 (نسخة التقرير الذاتي) و0.043 (نسخة تقييم الأقران) في عينة المدرسة. ومن الجدير بالذكر أيضاً أن جميع الدراسات السابقة اختبرت نسخاً أطول من مقياس هكساكو ولا توجد أي دراسة - على حد علم الباحثين - تحققت من البنية العاملية لمقياس هكساكو-60، ماعدا الدراسة الأصلية لآشتون ولي (Ashton & Lee, 2009) التي تم فيها تطوير هذه النسخة من المقياس، وبالتالي فإن الدراسة الحالية تمثل إضافة مهمة في التحقق من خصائص النسخة المختصرة من المقياس والتي أوصى بها آشتون ولي.

كما اتضح أيضاً من نتائج الدراسة الحالية أن مؤشرات حسن المطابقة في نسخة تقييم الأقران كانت أفضل نوعاً ما من المؤشرات في نسخة التقرير الذاتي. ويمكن تفسير ذلك في أن هناك بعض المحددات التي ترتبط بالمقاييس المعتمدة على التقرير الذاتي (self-report measures) التي تجعل الفرد أحياناً أقل دقة في تقييم نفسه، فقد يتأثر الفرد بالمرغوبة الاجتماعية إذ يميل إلى إعطاء نفسه درجات أعلى، أو أقل في بعض عبارات المقياس بما يتوافق مع المعايير السائدة في المجتمع، وليس بما يمثل شخصيته فعلاً. وفي المقابل، قد يكون تقييم الأقران أكثر دقة إذ يشعر الطالب بحرية أكثر في إعطاء تقييم صادق عن قرينه بدون الحاجة إلى المبالغة، أو الإنقاص في التقييم خصوصاً أنه كانت هناك درجة عالية من الخصوصية في الاستجابة على المقياس، حيث لم يعلم الطالب عن اسم قرينه الذي قام بتقييمه.

ولكن ليس بالضرورة استنتاج أن نسخة تقييم الأقران تتمتع ببنية عاملية أفضل في جميع الحالات مقارنة بنسخة التقرير الذاتي، وذلك لأن الدراسات السابقة (مثل: De Vries et al., 2008; Lee & Ashton, 2016) لم تثبت وجود بنية عاملية أوضح لها مقارنة باستمارة التقرير الذاتي، خصوصاً أن هناك عددًا قليلاً من الدراسات التي قارنت بين البنية العاملية للنسختين. فإن معظم الدراسات ركزت على نسخة التقرير الذاتي فقط، كما أن جميع الدراسات التي تمت الإشارة لها سابقاً استخدمت التحليل العاملي الاستكشافي، وليس التحليل العاملي التوكيدي، وبالتالي لا يمكن المقارنة بين مؤشرات حسن المطابقة مع الدراسات السابقة.

بالإضافة إلى ذلك، فقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات في أن معاملات الارتباط بين جميع عوامل المقياس كانت ضعيفة؛ مما يشير إلى استقلالية عوامل المقياس عن بعضها البعض، ومن هذه الدراسات:

(Ashton & Lee, 2009; De Vries et al., 2008; Mededović et al., 2017; Romero et al., 2015)

غير أنه من المهم تناول نتائج الدراسة الحالية بحذر، حيث إنه بالرغم من الدلالة الإحصائية لجميع تشبعات العبارات على العوامل التابعة لها، إلا أن هناك بعض العبارات التي كانت تشبعاتها ضعيفة نوعاً ما (أقل من 0.30)، كما أن مؤشرات حسن المطابقة الأخرى مثل NFI و CFI لم تظهر بالصورة المقبولة.

وقد يكون السبب وراء ذلك هو الاختلافات الثقافية للبيئة التي أعد فيها المقياس، وبيئة سلطنة عمان، أو البيئة العربية بشكل عام. فقد تم تطوير المقياس باللغة الإنجليزية على عينة كندية (Ashton & Lee, 2009)، وكما اتضح فإن هناك شحاً شديداً في الدراسات التي تحققت من الخصائص السيكومترية للنسخة المختصرة من المقياس، ليس فقط على البيئة العربية، وإنما على نطاق الدول الآسيوية بشكل عام. فقد كانت الغالبية العظمى للدراسات التي تحققت من البنية العاملية للمقياس وخصائصه السيكومترية الأخرى هي دراسات غربية، وجميعها تقريباً أثبتت خصائص سيكومترية جيدة جداً، وبنية عاملية واضحة. وفي المقابل، كانت دراسة آيون وآخرون (Ion et al., 2017) الدراسة الوحيدة - على حد علم الباحثين - التي تحققت من بنية المقياس على عينات من دول شرق آسيا (الهند، وإندونيسيا، وتايلند)، وعلى عينة من سلطنة عمان، بالإضافة إلى عينة من الدول الأوروبية (رومانيا). وبالرغم من ثبوت وجود العوامل الستة لمقياس هكساكو بطريقتي التحليل العاملي الاستكشافي، والمعادلات البنائية الاستكشافية (Exploratory Structural Equation Modeling) في دراسة آيون وآخرون، إلا أنه قد اتضح أنه عند استخدام مؤشر توكر للتوافق (Tucker Songruence Index) مع العينة الكندية (العينة الأصلية التي طور عليها المقياس) ومؤشر جورز للتشابه (Gower's Similarity Coefficient) كانت أقل هذه المؤشرات لدى عينة سلطنة عمان.

أما بالنسبة إلى مؤشرات ثبات المقياس في الدراسة الحالية فقد تم التحقق من معاملات ثبات مقياس هكساكو-60 عن طريق إعادة الاختبار وذلك بتطبيق المقياس (قبل التطبيق الفعلي له) على عينة استطلاعية، وقد أشارت النتائج إلى وجود معاملات ارتباط مرتفعة بين التطبيقين الأول والثاني تراوحت من 0.64 (القبول) إلى 0.78 (الانفتاح على الخبرة). كما تم أيضاً استخدام معاملات ألفا كرونباخ للتأكد من معاملات الاتساق الداخلي للنسخة الأخيرة من المقياس (بعد التحليل العاملي التوكيدي) لكل من عيني المدرسة والجامعة. وقد أثبتت نتائج الدراسة وجود معاملات اتساق تراوحت بين 0.44 (الانفتاح على الخبرة) إلى 0.69 (الانفعالية) في العيتين، وقد اتضح أن معاملات الاتساق الداخلي كانت منخفضة؛ عاملي القبول والانفتاح على الخبرة.

وعند الرجوع إلى قيم الاتساق الداخلي للمقياس في دراسات أجريت على دول غربية، اتضح أن القيم التي تم الحصول عليها في تلك الدراسات كانت أعلى مقارنة بالدراسة الحالية، حيث تراوحت في معظمها من 0.60 إلى 0.90. إلا أنه بالمقارنة مع عينة سلطنة عمان في دراسة آيون وآخرون (Ion et al., 2017)، فقد اتضح أن قيم الاتساق الداخلي لعينة سلطنة عمان كانت قريبة من القيم الحالية، إذ تراوحت من 0.67 (القبول) إلى 0.71 (الأمانة - التواضع، والانفعالية). وقد بلغت قيمة الاتساق الداخلي لعامل القبول 0.67، ولعامل الانفتاح على التجربة 0.69 وقد كان هذان العاملان هما الأضعف مقارنة بالعوامل الأخرى.

لذلك، من المهم جداً الإشارة إلى أن عاملي القبول والانفتاح على الخبرة لم يظهرهما بالمستوى المقبول في الدراسة

الحالية، مما قد يثير التساؤلات حول تناسب هذين العاملين مع البيئة العربية. فقد أشارت دراسات سابقة استخدمت مقياس العوامل الخمسة الكبرى على بيئات عربية - من ضمنها سلطنة عمان - أن عاملي الانفتاح والقبول أظهرتا أقل قيم اتساق مقارنة بغيرهما (مثل: الكلبي، 2006؛ اللواتي، 2004؛ الانصاري، 1997، يونس وخلييل، 2007). فعلى سبيل المثال، كانت قيم الاتساق الداخلي في دراسة الكلبي (2006) على عينة من طلبة الجامعة في سلطنة عمان تساوي 0.42 لعاملي الانفتاح على الخبرة، و0.49 لعاملي القبول. وأشارت دراسة كاظم (2001) والتي أجريت على عينة من طلبة الجامعة في ليبيا إلى أن قيمة الاتساق الداخلي لعاملي القبول كانت 0.43. وبالمثل، أشارت دراسة أخرى أجريت على عينة من طلبة الجامعة في الكويت والبحرين وقطر إلى أن قيمة الاتساق الداخلي لعاملي الانفتاح على الخبرة كانت منخفضة جداً، حيث بلغت 0.12 مما اضطر الباحثين إلى استبعاد هذا العامل (Al-Attiyah et al., 2017). إضافة إلى ذلك، فقد أوضحت دراسة يونس وخلييل (2007) أنه عند مقارنة النموذج البنائي الذي توصلت إليه الدراسة مع الأبنية العاملية المستخلصة من بيئات أخرى (مثل عينة التقنين الأمريكية والتي تعد العينة الأصلية لإعداد مقياس العوامل الخمسة الكبرى) فقد كان عاملي الانفتاح على الخبرة هو العامل الوحيد الذي لم يصل إلى درجة مقبولة من التشابه مع هذه العينات.

وقد يثير انخفاض قيم الاتساق الداخلي لعاملي القبول والانفتاح على الخبرة في الدراسة الحالية والدراسات العربية الانتباه حول طبيعة هذين العاملين. فعلى سبيل المثال، يتضح من عبارات عاملي الانفتاح على الخبرة أن محورهما يدور حول الانفتاح من حيث زيارة المتاحف، أو حضور حفل فني، أو الاستمتاع بإنجاز أعمال فنية، أو الاهتمام بالأفكار غير المألوفة... الخ. وقد لا تكون هذه الأفكار، أو المواقف مألوفة بشكل كبير في المجتمع العماني خصوصاً في المرحلة العمرية التي تشكلها عينة الدراسة.

بالإضافة إلى ذلك، فقد اتضح أن قيم الاتساق الداخلي لنسخة تقييم الأقران كانت أعلى بقليل مقارنة بنسخة التقرير الذاتي (تراوحت من 0.44-0.65 في التقرير الذاتي، ومن 0.46-0.68 في تقييم الأقران)، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة لي وآشتون (Lee & Ashton, 2016) التي أظهرت ارتفاعاً في قيم الاتساق الداخلي لنسخة تقييم الآخرين، مقارنة بنسخة التقرير الذاتي. لكن وكما أشرنا سابقاً فإنه لا يمكن الجزم من خلال الدراسة الحالية إلى أن نسخة تقييم الأقران تتمتع بخصائص سيكومترية أفضل مقارنة بنسخة التقرير الذاتي، وذلك لأن الباحثين لم يتمكنوا من الحصول على دراسات سابقة أخرى أثبتت هذه النتيجة، وبالتالي لا بد من إجراء مزيد من الدراسات حول هذا الموضوع.

الخاتمة

ومما سبق، يمكن الوصول إلى خلاصة مفادها أن الدراسة الحالية أشارت إلى وجود بنية عامليه بستة عوامل للشخصية على البيئة العمانية كما تم قياسها بمقياس هكساكو-60 للعوامل الستة للشخصية مما يتيح استخدام هذا المقياس والاستفادة منه في دراسات قادمة. إلا أنه من المهم جداً مراعاة وجود مشكلات في قيمة ثبات عاملي الانفتاح على الخبرة وعاملي القبول. لذلك، فإنه من الضروري إجراء المزيد من الدراسات التي تتحقق من البنية العاملية للمقياس على عينات مختلفة في سلطنة عمان.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- الأنصاري، بدر. (1997). مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي. دراسات نفسية، 7(2)، 277-310.
- _____ (2000). قياس الشخصية. الكويت: دار الكتاب الحديث.
- تيغزة، أحمد بوزيان. (2012). التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي: مفاهيمها ومنهجيتها بتوظيف حزمة SPSS وليزر LISREL. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- حسن، عزت. (2008). الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية: تطبيقات باستخدام برنامج ليزر LISREL 8.8 8.8. بنها: دار المصطفى للطباعة والترجمة.
- كاظم، علي. (2001). نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 30، 277-299.
- _____ (2002). القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3، 12-42.
- الكلباني، منى. (2006). تقنين قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على طلبة جامعة السلطان قابوس، رسالة ماجستير غير منشورة. سلطنة عمان: جامعة السلطان قابوس.
- اللواتي، عصام. (2004). العوامل الخمسة الكبرى في شخصية مدير المدرسة وعلاقتها بكفاءته في إدارة أذوية الأساسية في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة. سلطنة عمان: جامعة السلطان قابوس.
- يونس، فيصل و خليل، إلهام. (2007). نموذج العوامل الخمسة للشخصية: التحقق من الصدق وإعادة الانتاج عبر الحضاري. دراسات نفسية، 17، 553-583.

المراجع الإنجليزية

- Al-Attayah, A., Megreya, A., Alrashdi, M., Alexis, S., Lara, D., & Al-Sheerawi, A. (2017). The psychometric properties of an Arabic version of the personality inventory for DSM-5 (PID-5) across three Arabic speaking Middle Eastern countries. *International Journal of Culture and Mental Health*, 10, 197-205, doi:10.1080/17542863.2017.1290125.
- Ashton, M., & Lee, K. (2001). A theoretical basis for the major dimensions of personality. *European Journal of Personality*, 15, 327-353, doi:10.1002./per.417.
- Ashton, M. et al. (2004). A six-factor structure of personality-descriptive Adjectives: Solutions from Psycholexical Studies in Seven Languages. *Journal of Personality and Social Psychology*, 86, 356-366, doi: 10.1037/0022-3514.86.2.356.
- Ashton, M., & Lee, K. (2009). The HEXACO-60: A Short Measure of the Major Dimensions of Personality. *Journal of Personality Assessment*, 91, 340-345.
- Boies, K. et al. (2004). Psychometric properties of scores on the French and Korean versions of the HEXACO personality inventory. *Educational and Psychological Measurement*, 64, 992-1006, doi: 10.1177/0013164404267277.
- Costa, P., & McCrae, R. (1992). Normal personality assessment in clinical practice: The NEO personality inventory. *Psychological Assessment*, 4, 5-13.

- Clifton, A., Turkheimer, C., & Oltmanns, T. (2005). Self- and peer perspectives on pathological personality traits and interpersonal problems. *Psychology Assessment*, 17, 123-131, doi:10.1037/1040-3590.17.2.123.
- De Vries, R., Lee, K., & Ashton, M. (2008). The Dutch HEXACO personality inventory: psychometric properties, self-other agreement, and relations with psychopathy among low and high acquaintanceship dyads. *Journal of Personality Assessment*, 90, 142-151, <https://doi.org/10.1080/00223890701845195>.
- De Vries, R. (2013). The 24-item brief HEXACO inventory (BHI). *Journal of Research in Personality*, 47, 871-880, <http://dx.doi.org/10.1016/j.jrp.2013.09.003>.
- Hambleton, R. (2005). Issues, designs, and technical guidelines for adapting tests into multiple languages and cultures. In R. Hambleton, P. Merenda & C. Spielberger (Eds.), *Adapting educational and psychological tests for cross-cultural assessment* (pp.3-38). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Publishers.
- Ion, A. et al. (2017). A Cross-cultural analysis of personality structure through the lens of the HEXACO model. *Journal of Personality Assessment*, 99, 25-34, doi:10.1080/00223891.2016.1187155.
- Lee, K., & Ashton, M. (2004). Psychometric properties of the HEXACO personality inventory. *Multivariate Behavioral Research*, 39, 329-358.
- Lee, K., & Ashton, M. (2008). The HEXACO personality factors in the indigenous personality lexicons of English and 11 other languages. *Journal of Personality*, 76(5), 1001-1054, doi: 10.1111/j.1467-6494.2008.00512.
- Lee, K. et al. (2008). Predicting integrity with the HEXACO personality model: Use of self- and observer reports. *Journal of Occupational and Organizational Psychology*, 81, 147-167, doi: 10.1348/096317907X195175.
- Lee, K., & Ashton, M. (2016). Psychometric properties of the HEXACO-100. *Assessment*, 1-15 (no volume), doi: 10.1177/1073191116659134.
- McCrae, R., & Costa, P. (1987). Validation of the five-factor model of personality across instruments and observer. *Journal of Personality and Social Psychology*, 52, 81-90.
- McCrae, R. et al. (1998). Cross-cultural assessment of the five-factor model: The revised NEO personality inventory. *Journal of Cross-Cultural Psychology*, 29, 171-188.
- Međedović, J. et al. (2017). The HEXACO personality inventory: validation and psychometric properties in the Serbian language. *Journal of Personality Assessment*, 1-7 (no volume), <https://doi.org/10.1080/00223891.2017.1370426>.
- Romero, E., Villar, P., & Lopez-Romero, L. (2015). Assessing six factors in Spain: Validation of the HEXACO-100 in relation to the Five Factor Model and other conceptually relevant criteria. *Personality and Individual Differences*, 76, 75-81, <http://dx.doi.org/10.1016/j.paid.2014.11.056>.
- Saucier, G., & Goldberg, L. (1996). Evidence for the big five analyses of familiar English personality adjectives. *European Journal of Personality*, 10, 61-77.
- Thielmann, I. et al. (2017). On measuring the sixth basic personality dimension: A comparison between HEXACO honesty-humility and big six honesty-propriety. *Assessment*, 24, 1024-1036, <https://doi.org/10.1177/1073191117700000>.

org/10.1177/107319111663841.

Wasti, A., Lee, K., & Somer, O. (2008). Six Turkish personality factors and the HEXACO model of personality structure. *Journal of Cross-Cultural Psychology*, 39, 665-684, doi:10.1177/0022022108323783.

Aldhafri, S., & Almahrouqi, B. (2016, November). Translation Variation Effects on the Psychometric Properties of some Psychological Measures. Paper presented at the 3rd International Conference on Language, Linguistic, Literature and Translation Connecting the Dots in a Globalized World, Sultan Qaboos University, Muscat, Oman.

تاريخ التسليم: 2019/5/9

تاريخ استلام النسخة المعدلة: 2019/7/4

تاريخ القبول: 2019/7/8